(اختيار احد امثلة وقدوات العمل التطوعي في الماضي واخر في الحاضر ثم ناقش /ناقشي

١- الاعمال التطوعية التي قاموا بها وتأثيرهم على كل من المستوى

أ) الفردي

ب) المجتمعي

٢- وضح / وضحي استفادتكم مما تم مناقشته

التطوع،

فهو من أنبل الأعمال وأفضلها، لما فيه عظيم الأجر، والنفع والخير للبلاد والعباد، به يستقر المجتمع وتحصل به المحبة والألفة والوئام بين المسلمين وتتحقق به مواساة أهل العوز والحاجة وإزالة أسباب الأحقاد من الصدور، وفيه نشر الألفة بين الناس، والتعاون على البر والخير بعيداً عن الفردية أو الأنانية أو السلبية .

ومن امثلة العمل التطوعي في الماضي

تطوع ذو القرنين ببناء السد : " حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولا. قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما. آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا. فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً " سورة الكهف كان بناء السد نعمة عظمى للبشرية وسبباً من أسباب هناء العيش على الأرض " قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا"

قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: " خرجاً ": أي أجراً عظيماً يعني أنهم أرادوا أن يجمعوا له من بينهم مالاً يعطونه إياه حتى يجعل بينه وبينهم سدا.

فقال ذو القرنين بعفة وديانة وصلاح وقصد للخير: " ما مكّني فيه ربي خير " أي إن الذي أعطاني الله من الملك والتمكين خير لي من الذي تجمعونه كما قال سليمان عليه السلام: " أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم " وهكذا قال ذو القرنين الذي أنا فيه خير من الذي تبذلونه ولكن ساعدوني بقوة أي بعملكم وآلات البناء " أجعل بينكم وبينهم ردما شكر النعم التي منحنا الله اياها يكون من خلال العمل وبذل الجهد

تاثيرالعمل التطوعي الذي قام بها ذو القرنين على كل من المستوى الفردي و المجتمعي

على مستوى الفرد

- تنمية وإثراء الحس الإيماني لدى الفرد .
- كسب الأجر والثواب في الدنيا والآخرة.
- تهذيب الشخصيَّة ورفع عقلية الشح

على مستوى المجتمع

- غرس القيم النبيلة والشريفة بين أفراد المجتمع
- حل المشاكل والمعضلات وخاصة وقت الأزمات.
- التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع.
- الزيادة من قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين

ومثال آخر على العمل التطوعي في الحاضر

ان الإنجازات الإنسانية والخيرية للملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - منذ توليه القيادة حتى لحظة الرحيل ، هي إنجازات أكبر من أن تعد وتحصى ويكفي أن التاريخ سجلها ومازال يسجلها بين سطوره.

فقد كان آخر الأعمال التطوعية التي قام بها الملك عبدالله قبل وفاته بـ « ٤» أيام موافقته - رحمه الله - على تقديم مساعدة مقطوعة للجمعية الخيرية لرعاية الاسر السعودية في الخارج "أواصر" وقدرها ١٠ ملايين ورفع الاعانة السنوية للجمعية الى مبلغ ٧ ملايين لتتمكن الجمعية من أداء مهامها في رعاية أبناء الأسر السعودية المنقطعة في الخارج. ولم تقتصر إنجازات الملك عبدالله على جزء واحد فقط من الوطن، وإنما شملت مواطني المملكة ، وكان الجزء الأكبر من اهتمامات وجهود الملك الراحل معالجة الفقر والمحتاجين وذوي الدخل المحدود.ودعم المؤسسات الخيرية وتطوير دورها و تقديم المساعدات المالية و توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد الفقراء على وجه الخصوص على الاعتماد على النفس، فزادت من مخصصات هذه الجمعيات من مائة مليون ريال إلى ثلاثمائة (٣٠٠) مليون ريال سنويًا. وكذلك تأسيس «الصندوق الخيري لمكافحة الفقر» بأمر حكومي في عام ٢٠٠٣، ليكون إحدى آليات الإستراتيجية الوطنية لمكافحة هذه الظاهرة. وعمل الصندوق على دعم الفقراء القادرين على العمل بإقامة مشروعات استثمارية صغيرة أو مشاركتهم في رأس مالها، وتيسير الإجراءات الإدارية والمتطلبات النظامية.

كذلك إنشاء عدد كبير من وحدات غسيل الكلى في عدد من مدن المملكة، ومؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي. حيث قامت المؤسسة منذ انشائها بتوزيع ٢٣٠٠ وحدة سكنية في عدد من مدن المملكة على ذوي الدخل المحدود من أبناء المملكة، وهناك ٣٥٠ وحدة قيد الإنشاء، وجميع تلك الإنجازات تعبر عن الاهتمام اللامحدود بالأعمال الخيرية والتطوعية ومثلت أهمية كبيرة لدى الملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

تاثيرالعمل التطوعي الذي قام به الملك عبدالله - رحمه الله - على كل من المستوى الفردي و المجتمعي

على مستوى الفرد

- تنمية قيمة الاحتساب والعمل ابتغاء وجه الله عز وجل

- تحقيق أهداف خاصة متمثلة في الاشتراك في مشروعات تطوعية محببة إليه.

على مستوى المجتمع

-تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأحوال المعيشية.

- الحفاظ على القيم الإسلامية.

- تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي.

- الحفاظ على الشباب من الانحرفات السلوكية والفكرية المنحرفة.

- حل المشاكل والمعضلات وخاصة وقت الأزمات.

- التآلف والتحابب بين الناس

- معالجة النظرة العدائية تجاه الآخرين والحياة.

- التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع.

- الحد من النزوع إلى الفردية وتنمية الحس الاجتماعي

الاستفادة مما تم مناقشتة عن العمل التطوعي

عندما نقوم بعمل جيّد تجاه شخص آخر، يعطينا ذلك شعوراً بالهوية ويصبح لحياتنا هدف ونتأكد أن بوسعنا إحداث فرق على نطاق واسع. وينتابنا شعور بالرضا والسعادة عندما ندرك أن شخص ما يستفيد من وقتنا وجهودنا، وترافقنا هذه التجربة طوال حياتنا وتؤثر على القرارات التي نتخذها سواء الشخصية منها أو المهنية. باختصار، إن فوائد العمل التطوعي للمتطوّع لا نهاية لها ولا تقدر بثمن